



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم العائلة: قداد

اسم مؤسس الشركة: المهدي ابراهيم قداد

أول اسم موثق للشركة: غير معروف

سنة التأسيس: 1959

مكان التأسيس: العزيزية، ليبيا

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

اسم الشركة العائلية:

مجموعة السهل القابضة

المقر الرئيسي: طرابلس، ليبيا

الصناعات الرئيسية:

الأعمال التجارية الزراعية، الصناعة،

الرعاية الصحية، خدمات المستهلكين

والشركات، العقارات والبناء

عدد الموظفين: أكثر من 3400

نبذة عن المؤسس و تأسيس الشركة

وُلد المهدي قداد في الناصرية في الضواحي الجنوبية لطرابلس عام 1935 في فترة الاستعمار الإيطالي لليبيا التي نالت استقلالها في عام 1951. وواجهت المملكة الليبية العديد من التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بعد الاستقلال حيث نهضت البلاد من الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية. ولم تكن هناك أي مؤشرات على الازدهار الاقتصادي في البلاد حتى أواخر الخمسينات عندما تم اكتشاف النفط حيث كانت ليبيا تعتمد على المساعدات الخارجية الكبيرة من الولايات المتحدة وعندها بدأ ظهور مؤشرات الازدهار الاقتصادي.

أنهى المهدي قداد تعليمه في عام 1959 وانتقل إلى العزيزية وهي قرية صغيرة بالقرب من مسقط رأسه في ضواحي طرابلس حيث أسس شركة صغيرة بمساعدة والده ابراهيم. وبدأ المهدي ووالده العمل في تجارة الزيتون والحبوب وأصبحا من أوائل منتجي الحبوب المحليين (القمح والشعير) وزيت الطهي. وكان قطاع الأعمال الزراعية من القطاعات القليلة التي تمكن رجال الأعمال الليبيين من العمل فيها في ذلك الوقت نتيجة النفوذ البريطاني الذي أقصى السكان المحليين عن بيئة الأعمال.

مرحلة النمو

حققت أعمال قداد نمواً في وقت قصير بفضل تزايد الطلب على المواد الغذائية الأساسية في تلك الفترة. وبعد أعوام قليلة، بدأ المهدي يحقق أرباحاً كافياً مكنته من الاستثمار في قطاعات أخرى لا سيما العقارات باعتباره من القطاعات الناشئة في الاقتصاد الليبي الذي كان يشهد ازدهاراً في ذلك الوقت وفي عام 1965، أسس أول شركة عقارية تحت شعار "البناء الجيد، والرضى المضمون"!

وبعد عقود من النجاح في المجالين الأساسيين، قامت الشركة بتوسيع عملياتها بشكل كبير في قطاع الأغذية في التسعينات، حيث أسست مصنعاً لأعلاف الدواجن في عام 1993 والذي تم تطويره لاحقاً لتوفير المزيد من الأعلاف الحيوانية التي يتم بيعها مباشرة للمزارعين. وبعد فترة وجيزة، بدأ أبناء الجيل الثاني بالانضمام إلى الشركة بدءاً من مروان قداد ابن المؤسس في عام 2002. وبعد عام واحد، تم دمج عدة وحدات تصنيع في قطاع الأعلاف الحيوانية تحت اسم شركة السهل الأخضر للمطاحن والأعلاف التي اتخذت من طرابلس مقراً لها. وفي نفس العام، انضم عبد المجيد قداد (الذي يُعرف باسم مجيد) الابن الثاني للمؤسس إلى الشركة العائلية بعد نياله درجة الدكتوراه في المحاسبة والخدمات المالية من جامعة "إيسكس" كما انضم عبد الناصر قداد (مواليد 1967) إلى الشركة العائلية.

في عام 2004، تمت إعادة هيكلة الشركات التي تديرها عائلة قداد تحت قيادة الجيل الثاني وتم دمجها في مجموعة السهل الجديدة. وفي الأعوام التالية، تم إطلاق العديد من خطوط الأعمال وافتتحت الشركة عدة مصانع لإنتاج زيوت الطعام بين عامي 2007 و2009 ولكن الاضطرابات التي شهدتها البلاد في عام 2011 أدت إلى تراجع عمليات الشركات الخاصة وقطاع الأعمال بأكمله. وبعد أن تمت الإطاحة بنظام القذافي، تفاقمت الاضطرابات نتيجة التدخل العسكري بقيادة الناتو لدعم القوات المعارضة للقذافي.

واجهت مجموعة السهل العديد من التحديات نتيجة الاضطرابات وكان قطاع الأغذية الذي تركز عليه المجموعة يعتمد على السوق الليبي بشكل أساسي، حيث واجه تأخيرات كبيرة في المدفوعات من السلطات مما أدى إلى تراجع القدرة التشغيلية بشكل كبير إلا أن المجموعة تمكنت من التعافي في الأعوام التالية بفضل حجمها وحصتها في السوق وقدرة قيادتها على بناء علاقات قوية مع رجال السلطة. وتوسعت المجموعة بشكل أكبر في ليبيا بعد مرحلة القذافي، حيث قامت ببناء المزيد من وحدات التصنيع لتلبية الطلب المتزايد كما افتتحت خطوط أعمال في المزيد من القطاعات مثل الأدوية والرعاية الصحية. وفي عام 2020، كانت مجموعة السهل الراعي الرسمي للجناح الليبي في معرض إكسبو دبي.

الوضع الحالي

تعتبر مجموعة السهل القابضة التي ما زالت تتخذ من طرابلس مقراً رئيسياً لها واحدة من أكبر التكتلات التجارية الخاصة في ليبيا في الوقت الحالي وتعمل في قطاعات الأعمال التجارية الزراعية والصناعية والرعاية الصحية والخدمات الاستهلاكية والتجارية والعقارات والبناء. وتضم المجموعة 24 شركة و 56 علامة تجارية تشمل المصانع ومنشآت التصنيع في جميع أنحاء البلاد وبالتالي هي واحدة من أكبر الشركات التي توظف المواطنين الليبيين في القطاع الخاص.

يشرف أبناء الجيل الثاني للعائلة على المجموعة، حيث يتولى عبد المجيد قداد منصب رئيس مجلس الإدارة وناصر قداد منصب المدير العام ومروان قداد منصب نائب رئيس مجلس الإدارة. وانضم بعض أبناء الجيل الثالث إلى الشركة حيث تتولى آية قداد منصب رئيس تنمية الأعمال والاستراتيجية.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

